

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ لَكَ مِنْ كُلِّ مُحِبِّكَ السَّلَامُ يَا مَنَارَ الْبَشَرِيَّةِ

هَكَذَا أَوْصَى رَسُولُ الْبَشَرِيَّةِ
رَافِعاً كَفّاً عَلِيٍّ وَهُوَ يَرْجُو
قَائِلاً مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا
يَا إِلَهِي وَال مَنْ وَالَى عَلِيّاً
هُوَ أَصْلٌ مِنْ أَصُولِ الدِّينِ ، نَبْعٌ
وَلِسَانٌ يَنْطِقُ الْقُرْآنُ عَدِلاً
وَهُوَ الصَّرْحُ الَّذِي فِي الْخَوْفِ يُرْجَى
لَا يُسَاوِي بِجَمِيعِ الْكَوْنِ ظَفَرٌ

رَايَةَ التَّوْحِيدِ بَعْدِي عَلَوِيَّةٌ
يَحْفَظُ الْقَوْمُ الْكِتَابَ وَوَصِيَّةُ
مَنْ إِلَهٍ الْكَوْنِ نَصَّبَتْ وَلِيَّهَ
قُرَّةَ الْأَعْيُنِ لِلدِّينِ هَوِيَّةُ
مِنْ يَنَابِيعِ الْفُصُولِ الْأَحْمَدِيَّةِ
بَلْ هُوَ الْقُرْآنُ يُتْلَى فِي الْبَرِيَّةِ
مَأْمَناً فِي كُلِّ خَوْفٍ وَبَلِيَّةُ
مَنْ عَلِيٍّ وَالسَّمَاوَاتِ الْعَلِيَّةُ

وَهُوَ جُرْحٌ بَعْدَ طَهْ
كَلَّمَا كَانَ سَمُوحاً
كَلَّمَا جِيءَ بِخَطْبٍ
كَلَّمَا أُغْرِقَ بَغْضاً

مِنْ أَذَى الْأَصْحَابِ يُدْمَى
قَلْبُهُ بِالْحَقِّدِ يُرْمَى
كَانَ فِي الشَّدَةِ أَسْمَى
أَغْرَقَ الْأَعْدَاءُ حِلْماً

عُصْبَةٌ قَدْ تَرَكَوا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً
خُصَمَاءُ لِكِتَابِ اللَّهِ هَلْ يَرْجُو
أَوْ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَا قَوْمِي
لَا فَتَنِي إِلَّا عَلِيٌّ لَا كَفَقَّارَ
كُلُّ مَنْ قَاوَمَهُ أَرْدَاهُ مَشْطُوراً
هُوَ ذَا حَيْدَرٍ هَلْ فِي فَضْلِهِ شَكٌّ

عَمِيَتْ أَعْيُنُهُمْ ، مَا أَدْرَكُوا النُّورَا
مِنْهُمْ الْإِسْلَامُ بَعْدَ الْمُصْطَفَى خَيْرَا
دِينُ رَبِّي بِعَلِيٍّ كَانَ مَنْصُورَا
مِثْلُ فَقَّارٍ عَلِيٍّ يَنْفَخُ الصُّورَا
كُلُّ مَنْ شَاهَدَهُ أَرْعَبَ مَذْعُورَا
حُبُّهُ لَا زَالَ فِي الْوَجْدَانِ مُحْفُورَا

كَانَ فِي خَيْرِ الْـ
وَيُحِقُّ الْإِنْسَـ
كَانَ نَجْماً فِي
كَلَّمَا كَادُوا

نَّاسٍ سَبَّاقَا
صَافٍ إِحْقَاقَا
الْأُفُقِ بَرَّاقَا
ازْدَادَ إِشْرَاقَا

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ لَكَ مِنْ كُلِّ مُحِبِّكَ السَّلَامُ يَا مَنَارَ الْبَشَرِيَّةِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالزَّائِرُ هَامَا
يَقْطَعُ الْبَيْدَا مُجَدًّا فِي مَسِيرِ
لَيْتَ أُذْنَاكَ هُنَا تَسْمَعُ قَلْبًا
لَوْعَةَ الصَّبِّ عَلَى الْخَدِّ دُمُوعُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مُشْتَاقٌ إِلَيْكُمْ
ذَكَرْكُمْ هَيَّجَ أَلَامًا تَشْتَظَّتْ
سَيِّدِي كَيْفَ بِمَنْ جَاءَكَ يَشْكُو
جَاءَهُ النَّاصِبُ لِأَلِ عِدَاءِ
يَرْتَجِي وَصْلَكَ وَالِدَمْعُ تَهَامَى
وَحَشَاهُ اتَّقَدَتْ نَارًا ضَرَامَا
فِيهِ نَبْضُ يَمَلُّ الدُّنْيَا وَثَامَا
قَدْ جَرَتْ فِيكَ قُعُودًا وَقِيَامَا
لَطَمَ الصَّدْرَ فَهَلْ تَدْرِي إِلَى مَا؟
فِي الْحَشَى وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْقَبْرِ حَامَا
وَعَلَى قَبْرِكَ قَدْ أَدَّى السَّلَامَا
قَائِلًا دَعْوَاكَ يَا هَذَا حَرَامَا

هَآ هُوَ الزَّائِرُ أَبْدَى
طَالِبًا نَيْلَ قِرَاكُمُ
أَنْتَ لِلزَّائِرِ شَمْسُ
كُلَّمَا نُودِيَتْ مِنْهُ
لَكَ يَا طَهَ وَفَاءُ
يَنْهَلُ الْحُبَّ عَطَاءُ
لَوْ غَدَا الْقَلْبُ سَمَاءُ
نَبَعَ الْقَلْبُ ضِيَاءُ

يُمْنَعُ الزَّائِرُ عَنْ تَقْيِيلِ شُبَّاكِ
يُقَمِّعُ الصَّارِخُ يَا مُخْتَارُ أَدْرِكْنَا
مِثْلَمَا (يَهْجُرُ) قِيلَتْ قِيلَ فِي بُغْضِ
أَنْبَثُوا بَذْرَةَ حَقْدٍ فِي نَوَاحِيكُمْ
إِنَّ مَنْ قَالَ أَحْرِقُوا الدَّارَ وَمَنْ فِيهَا
أَوْ تَرْضَى يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ جَارِ
وَكَأَنَّ الْقَصْدَ شُبَّاكُ وَأَحْجَارُ
إِنَّ عُدْوَانَكَ عِنْدَ الْقَبْرِ قَدْ جَارُوا
أَوْ يُدْعَى مَيِّتٌ، وَالْقَلْبُ إِنْكَارُ
مِثْلَمَا أَنْبَتَ فِي الزَّهْرَاءِ مِسْمَارُ
عَادَ وَالثَّأْرُ بِهِ مِنْ غَيْظِهِ نَارُ
يَضْرِبُ الزُّوَارَ بُغْضًا كُلَّمَا زَارُوا؟

رُغِمَ مَا يُدْمِي
سَوْفَ نَزْدَادُ
قَلْبُنَا بِاسْمِ الْـ
نَقْهَرُ قَمْعَ الْـ
الْعَيْنِ وَالْقَلْبَا
فِيكُمْ حُبًّا
مُصْطَفَى لَبَّى
ظَلَمَ وَالضَّرْبَا

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ لَكَ مِنْ كُلِّ مُحِبِّكَ السَّلَامُ يَا مَنَارَ الْبَشَرِيَّةِ

فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ ذِي بِنْتٍ مُحَمَّدٍ
وَعُلُوهَا فِي الْمَدَى بَضْعَةٌ طَه
عِنْدَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فِيهَا
بَضْعَتِي فَاطِمَةُ رُوحِي فِدَاهَا
فَقَضَى الْمُخْتَارُ وَازْدَادَ أَسَاهَا
فَأَتَوْا لِلدَّارِ إِكْرَامًا إِلَيْهَا
أَوْ إِكْرَامًا لَهَا عَصْرُ بَابٍ ؟
عَصِرَتْ فَاطِمَةُ وَالْمَحْسِنُ أَهْوَى
وَمَقَامُ الْمُصْطَفَى فِيهَا تَجَسَّدَ
نَصَّهُ الْجَبَّارُ وَالْأَصْحَابُ تَشْهَدُ
لَيْسَ كَالزَّهْرَاءِ فِي الْأَكْوَانِ يُوجَدُ
فَبُيُوتِلُ مَنْ أَذَاهَا سَيُخْلَدُ
وَلَهَا جَفْنٌ مِنَ الْحُزْنِ تَوَرَّدُ
أَوْ إِكْرَامًا إِلَيْهَا لَطْمَةُ الْخَدِّ ؟
كَلَّمَا صَاحَتْ عَلَيْهِ الرَّفْسُ يَشْتَدُّ
وَهَوَتْ وَالصَّدْرُ بِالْأَحْزَانِ مُكَمَّدُ

تَنَحَنِي لِلتُّرْبِ أُمًّا
تَمْسَحُ أَشْلَاءَ سِقْطٍ
يَا أَبِي قَوْمِكَ جَاءُوا
بَعْدَمَا اقْتَادُوا عَلَيًّا
فَقَدَّتْ أَعْلَى جَنِينٍ
تَشْتَكِي بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ
وَيَدَارِي عَصَارُونِي
نَحَلْتِي قَدْ غَصَبُونِي

ضِلْعُهَا مِنْ عَصْرَةِ الْخَائِنِ مَكْسُورُ
فِي خِمَارِ الْعِزِّ وَالْهَيْبَةِ قَدْ جَاءَتْ
صَرَخَتْ فِي جَمْعِهِمْ يَا بَيْتُ مَا جِئْتُمْ
أَفَإِنْ مَاتَ أَبِي جُرْتُمْ عَلَى حَقِّي
أَفَإِنْ مَاتَ انْقَلَبْتُمْ حَيْثُمَا كُنْتُمْ
يُمَهِّلُ اللَّهُ الْمُضِلِّينَ وَيَحْمِيْنَا
وَحْشَاهَا مِنْ أَذَى الْكُسْرَةِ مَجْمُورُ
تَطْلُبُ الْحَقَّ وَقَلْبُ النُّورِ مَفْطُورُ
هَذِهِ قُلُوبُكُمْ فِي الْحَقِّ دَيَّجُورُ
هَلْ تَبَقَّى فِيكُمْ مِنْ وَالِدِي نُورُ
أَيُّهَا الظُّلَامُ فِي أَحْكَامِكُمْ جُورُوا
أَهْلَ بَيْتٍ فِيهِمُ الْقُرْآنُ مَعْمُورُ

رَزُونَا بَعْدَ الْـ
أَيُّ خَطْبٍ فِي
وَكِتَابِ اللَّهِ
خَالِفُوا فِيهِ الْـ
مُصْطَفَى جَلًّا
بَيْتُهُ حَالًا
الَّذِي يُتْلَى
حَقُّ الْعَدْلَا

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ لَكَ مِنْ كُلِّ مُحْيِيكَ السَّلَامِ يَا مَنَارَ الْبَشَرِيَّةِ

يَا خِتَاماً لَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ	جُمِعَتْ فِيكَ رِسَالَاتُ السَّمَاءِ
يَا كَلِيمَ اللَّهِ فِي طُورِ الْعَطَاءِ	فِيكَ تَوْرَةُ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى
بِمَعَانِيكَ تَرَاتِيْلُ فِدَاءِ	وَلِدَاوُدَ زَبُورُ قَدْ تَجَلَّى
تُبْرِئُ الْأَكْمَهَ تُشْفِي كُلَّ دَاءِ	وَبِإِنْجِيلِ نَبِيِّ اللَّهِ عِيسَى
وَلَهُ وَالْجِنُّ قَانُونٌ وَلَا	يَا سُلَيْمَانَ الَّذِي كُلَّمَا طَيَّرَا
يُونُسُ أَنْتَ بِلِحَظَاتٍ دُعَاءِ	نَحْنُ فِي فَلَكِكَ يَا نُوحَ رَكِبْنَا
إِسْقِ أَرْضَ اللَّهِ مِنْ غَيْثِ السَّمَاءِ	فِيكَ إِبْرَاهِيمُ عِنْدَ الْبَيْتِ يَدْعُو
كَاشَفَ الْبَلَوَى إِلَى كَشْفِ الْبَلَاءِ	أَنْتَ أَيُّوبُ الَّذِي فِي الصَّبْرِ يَرْجُو

حَكَمَ الظُّلَامُ غِيَا	سَطَعَتْ شَمْسُكَ لَمَّا
وَمَعَ التَّوْحِيدُ تَحِيَا	جِئْتَ فِي الْأُمَّةِ هَادِ
زِدْتَ حِلْمًا نَبَوِيًّا	كُلَّمَا ارْزَادُوا عِنَادًا
نَا وَتَبَيَّانَا وَوَحِيَا	فَأَتَاكَ اللَّهُ قُرْآنًا

أَنْتَ فِي الْأُمَّةِ وَالِي الْأُمَّةِ الْأَكْبَرِ	اقْرَأِ الْآيَاتِ وَأَصْدَعْ بِالَّذِي تُؤْمَرُ
تَقْهَرُ الْبَاطِلَ تُرْذِي الزُّيْفَ وَالْمُنْكَرَ	إِنْ طَفَاكَ اللَّهُ دُورُ الْعِزَّةِ مَرْسُولًا
عَبَدُوا الْإِلَاحَاتِ وَعَزَى وَدَعَاوُا لِلشَّرِّ	تَحْطِمُ الْأَصْنَامَ تُمَحِّي دِينَ آبَاءِ
حَامِلِ الرَّأْيَةِ فِي بَدْرِ وَفِي خَيْبَرِ	وَاتَّخَذْتَ الْمَرْتَضَى هَارُونَكَ الْحَامِي
حَيْثُ قَدْ كُنْتَ حَدِيدَ الْقَلْبِ لَا تُقْهَرُ	أَسْفَى تُرْمَى مِنَ الْأَعْدَاءِ أَلَمَّا
لِمَقَامِ الدِّينِ فِي سُلْطَانِهِ الْأَنْوَرِ	بِئْسَ مَا جَاءُوا مِنَ الْوَيْلَاتِ تَأْلِيمًا

ضَاءَ فِي الْأُمَّةِ	كُنْتَ نَبْرَاسًا
عَفْوٍ وَالرَّحْمَةِ	كُنْتَ مَرْسُولَ الْ-
عِلْمِ وَالْحِكْمَةِ	كُنْتَ مَبْعُوثَ الْ-
يَقْهَرُ الْعُتْمَةَ	فَجَرُّكَ الْآتِي

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ لَكَ مِنْ كُلِّ مُحِبِّكَ السَّلَامُ يَا مَنَارَ الْبَشَرِيَّةِ

يَا قُرَيْشَ الْعَارِ مَا هَذَا التَّمَادِي
حُكْمُكُمْ مَا عَادَ فِي الْأَزْمَانِ يُجْدِي
حُكْمُكُمْ ظُلْمٌ وَفُسْقٌ وَاضْطِهَادٌ
يَا نُوَاةَ الشَّرِّ يَا أَعْدَاءَ طَه
اسْرِقُوا اللَّقْمَةَ مِنْ كَفٍّ فَقِيرٍ
تَصْنَعُ الْكِسْرَةَ ثَوْرَاتٍ عَلَيْكُمْ
يَا قُرَيْشَ الْعَارِ لَا زَالَتْ نُفُوسٌ
مِثْلَمَا ثَارَتْ مِنَ الظُّلْمِ شُعُوبٌ
بُؤْرَةَ الْإِفْسَادِ يَا قَوْمَ الْعِنَادِ
تَحْكُمُونَ الشَّعْبَ فِي وَحْلِ فَسَادٍ
أَوْ يَرْضَى اللَّهُ حُكْمَ الْاضْطِهَادِ ؟
اقْمَعُوا الْحُرَّ بِطَلَقَاتِ زِنَادٍ
أَطْعِمُوهُ الدُّلَّ فِي أَكْلِ وَزَادٍ
تُعْلِنُ الثَّوْرَةَ قَبْضَاتِ الْأَيْدِي
كَرَسُولِ اللَّهِ بِالْخَيْرِ تُنَادِي
سَيُثَوِّرُ الشَّعْبُ فِي يَوْمِ التَّنَادِي

مِثْلَمَا كَانَ بِلَالٌ
مِثْلَمَا عَمَّارُ قَاسَى
يُقْهَرُ الْجَلَادُ حَتْمًا
صَرْخَةُ الْمَظْلُومِ تَدْوِي
بِاصْطِبَارٍ يَتَحَدَّى
وَأَبُوهُ قَدْ تَصَدَّى
كَلَّمَا ظَلَمًا تَعَدَّى
ظَالِمِي حَتْمًا سَيُرْدَى

يَهْرُبُ الظَّالِمُ مِنْ شَعْبٍ إِذَا ثَارَا
يُهْزَمُ الْجُنْدُ وَيَبْقَى صَوْتُ أَشْلَاءِ
أَيُّهَا الظَّالِمُ هَلْ دِينَ السَّمَا يَرْضَى
تُنْهَبُ الثَّرَوَاتُ رَغْمًا عَنْ أَهَالِيهَا
نَحْنُ أَبْنَاءُ رَسُولِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا
لَيْسَ يَسْتَعْبُدُ حُرٌّ فِي أَرْضِيهِ
أَوْقَدَ الْأَحْشَاءَ غَيْظًا كَلَّمَا جَارَا
قَدْ جَرَتْ دِمَاءُهَا فِي الْأَرْضِ أَنْهَارَا
رَغِمَ فَقْرُ النَّاسِ أَمْوَالُكَ أَمْطَارَا
بِأَيَادٍ جَائِرَاتٍ تُطْلِقُ النَّارَا
أَنْجَبْتَنَا آيَةُ الْإِنْسَانِ أَحْرَارَا
كَلَّمَا اسْتَعْبَدَ زَادَ الْحُرُّ إِنْصَرَارَا

بِرَسُولِ اللَّهِ
مِنْهُ عَلَّمَنَا
وَلَنَا مِنْ حَيْثُ
كَلَّمْنَا فَكَّرْ
لَنَا أُسْوَةٌ
الْعَزَمَ وَالْقُوَّةُ
وَدَرَةٌ قُدُوءُ
كَلَّمْنَا صَاحُوَّةُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ لَكَ مِنْ كُلِّ مُحِبِّكَ السَّلَامُ يَا مَنَارَ الْبَشَرِيَّةِ

هذي ادموعي ابدماها اتسيل أنهار
غمضت عين النبوة وأظلم الكون
هذا لا زال الحقد يشغل ضميره
اتحزمت هالعصبة بحزام الرذيله
حضرت ابكل الحقد يم باب دارك
آه من طبوا او بالدار البتوله
حرقوا الدار وبعد ما شفى غلهم
عصروا الزهره وبعد كسروا ضلعها
عالمصبيه اللي جرت بعدك يختار
وابتدى جرح البتوله وصار ما صار
وذاك بعيونه شرر يطلب ألف ثار
وقامت بأشنع فعل بالجزل والنار
وما اكتفوا يا بو البتوله وطبوا الدار
وينتك الزهره العفيفه ابلها لخمارة
وابحقدهم نبتوا للزهره مسمار
وسقطوا محسنها واقتادوا الكرار

هذا مشهد بيش أوصفه
وقعت الزهره بلعتاب
قوم عدوان اللي جونه
كسروا مني اضلوعي
اشلون ما تدمع له عيني
اتصيح يا فضه ادركيني
دافعتهم دافعووني
وسقطوا مني جنيني

وبعد أروي لكم مصيبه اتزلزل العبره
لبست احجاب العفاف وطلعت اتنادي
اتقلهم ابصوت الفجيعة خلوا عن حيدر
ابمسجدك آمر دعيهم قنفذ ايجيها
عالمتن آثار تشهد من أذى العصبه
مو غريبه امن الذي آذى رسول الله
يا مصيبه اللي انزلت يا والد الزهره
ما تهمها الكسره يا والدها والعصره
لو أصيح ابصوتي لله وأطلب النصره
وصار يضربها وابسوطه اعليها يتجره
وبعد بعيون الوديعه تشهد السطره
ابسيفه وابجنده يجاهد في أذى العترة

قومك الزهره
امن النحب والنوح
ونحلة الميراث
كل مواثيقك
بعدك آذوها
قوه منعوها
منها سلبوها
بيها خانوها